اتجاهات المعلمين حول عملية تكييف المناهج للطلاب الصم وضعاف السمع ومعيقات تطبيقه وفق مجموعة من المتغيرات في مدينة جدة

Teachers 'attitudes towards the process of curricula adaptation for Deaf and Hard of Hearing students and obstacles to applying it according to a set of variables in Jeddah

بحث مستل من رسالة الماجستير (٢٠٢١) بعنوان : اتجاهات المعلمين حول عملية تكييف المناهج للطلاب الصم وضعاف السمع ومعيقات تطبيقه وفق مجموعة من المتغيرات في مدينة جدة، جامعة جدة

إعداد

بيان طالب الثقفي

Bayan Talib Althaqafia

د. محمد بن مبارك بن مشيط

DR. Muhamad Mubarak Mashyat

أستاذ الإعاقة السمعية المشارك بجامعة جده

Doi: 10.21608/jasht.2022.212151

استلام البحث : ٢٠ / ١٠ /٢٠٢١ قبول النشر: ٦ / ١١ / ٢٠٢١

الثقفي، بيان طالب و مشيط، محمد بن مبارك (٢٠٢٢). اتجاهات المعلمين حول عملية تكييف المناهج للطلاب الصم وضعاف السمع ومعيقات تطبيقه وفق مجموعة من المتغيرات في مدينة جدة. ***المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٦ (١٩)، ص ص ٢٧ – ٥٦.

اتجاهات المعلمين حول عملية تكييف المناهج للطلاب الصم وضعاف السمع ومعيقات تطبيقه وفق مجموعة من المتغيرات في مدينة جدة

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن اتجاهات المعلمين حول عملية تكييف المناهج للطلاب الصم وضعاف السمع ومعيقات تطبيقه، وفق مجموعة من المتغيرات في مدينة جدة. قامت الباحثة بتطبيق استبيان (من إعداد الباحثة) لقياس الاتجاهات والمعيقات حول عملية تكييف المناهج للطلاب الصم وضعاف السمع، على عينة مكونة من (١٤٨) معلمًا ومعلمة من معلمي معاهد الأمل وبرامج الدمج بمدينة جدة. تكونت عينة الدراسة من (٤٩) معلمًا، و(٩٩) معلمة، واعتمدت على المنهج الوصفي المسحي. أظهرت النتائج مستوى مرتفع جدًا لاتجاهات المعلمين حول عملية تكييف المناهج على جميع الأبعاد (المحتوى، الأهداف، الأنشطة، طرق التدريس، والتقويم) للطلاب الصم وضعاف السمع في مدينة جدة. وتبين كذلك أن مستوى المعوقات التي تحول دون تكييف مناهج الطلاب الصم وضعاف السمع من وجهة نظر المعلمين في مدينة جدة كبيرة جدًا . كما أظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين حول عملية تكييف المناهج على بعد (المحتوى، طرق التدريس، التقويم، والدرجة الكلية) وفي معيقات تطبيقه للطلاب الصم وضعاف السمع باختلاف متغير الجنس لصالح المعلمين الذكور. كذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين حول عملية تكييف المناهج على بعد (المحتوى، الأهداف، التقويم، والدرجة الكلية) وفي معيقات تطبيقه للطلاب الصم وضعاف السمع باختلاف متغير البيئة التعليمية لصالح معلمي معاهد الأمل. بينما لم يتم العثور على فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين حول عملية تكييف المناهج ومعيقات تطبيقه للطلاب الصم وضعاف السمع باختلاف متغيري (المؤهل العلمي، والمرحلة الدراسية للمتعلمين). وفي الختام أوصت الباحثة بإعداد تصور مقترح لتكييف وحده في المنهج باستخدام طرق واستراتيجيات حديثة مناسبة للصم وضعاف السمع والتعرف على مدى فاعليتها.

الكلمات المفتاحية: معلمين الصم وضعاف السمع، المنهج، تكييف المنهج، الطلاب الصم وضعاف السمع.

Abstract

The current study aimed to explore teachers' attitudes about the process of adapting curricula for deaf and hard of hearing (DHH) students, and the obstacles to its application, according to a set of variables in the city of Jeddah. The researcher applied a questionnaire (prepared by the researcher) to measure attitudes and obstacles

regarding the process of adapting curricula for (DHH) students, on a sample of (148) male and female teachers of the Al-Amal Institutes and inclusion programs in Jeddah. The study sample consisted of (49) male and (99) female teachers, and it relied on the descriptive survey method. The results showed a very high level of teachers' attitudes about the process of adapting curricula on all dimensions (content, objectives, activities, teaching methods, and assessment) for (DHH) students in Jeddah. It was also found that the level of obstacles that prevent the adaptation of the curricula of (DHH) students from teachers' viewpoint in the city of Jeddah is very large. The results also showed that there were statistically significant differences in teachers' attitudes about the process of adapting curricula on (content, teaching methods, evaluation, and total score) and in the obstacles to its application for (DHH) students according to the gender variable in favor of male teachers. There were also statistically significant differences in teachers' attitudes about the process of adapting curricula in (content, objectives, evaluation, and total score) and in the obstacles to its application for (DHH) students according to the variable of the educational environment in favor of Al-Amal Institutes' teachers. While no statistically significant differences were found in teachers' attitudes about the process of adapting curricula and the obstacles to its application for (DHH) students according to the two variables (qualification and the educational stage). In conclusion, the researcher recommended the preparation of a proposed scenario to adapt it alone in the curriculum using modern methods and strategies suitable for (DHH) and to identify the extent of their effectiveness.

Keywords: Deaf and hard of hearing teachers, curricula, curricula adaptation, Deaf and hard of hearing students.

مقدمة الدراسة

"كثير ما يتم تداول مفردة "تكييف" في عدة سياقات مختلفة، تتضمن عدة معاني منها: التقليل من كثافة المنهج، تعديل أو حذف أجزاء من المنهج، وذلك بسبب أن النظرة السائدة لمستوى الطلاب الصم وضعاف السمع هي نظرة في حقيقتها أقل من مستوى أقرانهم

من الطلاب السامعين، وهذا كلام لا يستند على أي دليل. حيث دائماً ما يتم إطلاق أحكام عامة من قبل المعلمين على ضرورة تكييف المنهج قبل التعرف على مستويات الطلاب وقدراتهم أو حتى قبل عمل أي تشخيصات مبدئية توضح مستويات الطلاب". (السالم، ٢٠١٦).

من الملاحظ لدي الباحثين التغيرات في تركيبة الفصول الدراسية، فطلاب التعليم العام ذوو مستويات مختلفة في قدراتهم، وهذه الفروقات تتضاعف لدي الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك للتفاوت الهائل فيما بينهم في الخصائص والإمكانات والقدرات، ولا يمكن ولا ينبغي أن يتم تعليم طلاب التربية الخاصة جميعهم بنفس الطريقة. إن التغير الكبير في التركيبة الداخلية لخصائص ذوي الاحتياجات الخاصة، زاد من اهتمام الدول جميعها رسميًا بتعليم طلاب التربية الخاصة في اقل البيئات عزلاً وتقييداً (أي في البيئات الدمجية)، عن طريق صدور العديد من القرارات والقوانين والتشريعات التي تقضي بضرورة دمج هؤلاء الطلاب بالفصول النظامية بمدارس التعليم العام، اما دمجاً جزئياً أو كلياً، في جميع مراحل التعليم من مرحلة رياض الأطفال ، إلى التعليم الأساسي ، وحتى التعليم الجامعي كذلك، والتي بدأت في المملكة في أوائل العام ١٩٩٧ (الموسى، ٢٠٠٨).

يقصد بطلاب التربية الخاصة " الطلاب الذين يحتاجون جملة من البرامج التعليمية والتربوية والوقائية والعلاجية المتخصصة التي تقدم لفئات من الأفراد غير العاديين بهدف رعايتهم ومساعدتهم على تنمية قدراتهم، وتحقيق أهدافهم وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو ذواتهم "(الشريف،٢٠١١)

أشار نورس وكليرك (Knoors & Klerk, 2015) إلى ان تحقيق النجاح المدرسي للطلاب الصم يتطلب مناهج و مواد تعليمية مناسبة لخصائصهم الفريدة، نظراً لان المعرفة لديهم تكون أقل تطوراً من حيث الكم (عدد المفاهيم)، والنوع (تماسك واتساق وتوافق شبكة المفاهيم). كما انهما وضحا أنه في كثير من الأحيان يقوم المدرسون بتكييف المناهج والمواد التعليمية بمفردهم، وهذه الممارسات الفردية قد تؤدي في بعض الأحيان إلى مواد سيئة التنظيم، خصوصاً في ظل عدم وضوح و عدم وجود معايير محدده لتكييف المناهج من قبل إدارات التعليم، حيث أن تصميم المناهج يتطلب نهجاً تعاونيا بين المعلمين، والمشرفيين التربويين، وخبراء تطوير المناهج في الوزارة.

"يعتبر تكييف المنهج العام طريقة فعالة لإيجاد بيئات تعليمية أكثر سهولة لدعم جميع الطلاب ومعلميهم في السياقات التعليمية المختلفة، ومن دون تكييف المنهج، فلن يكون هناك تحدى لدى بعض الطلاب، ولا يستطيع طلاب اخرون النجاح" (النحاس، ٢٠١٧).

وهذا يشير إلى حاجة الادب النظري إلى دراسة حديثة تعزز البدء بعملية تكييف المناهج للطلاب الصم وضعاف السمع لتوائم امكانياتهم. من هنا تأتي الفجوة البحثية في هذا الجانب، وبالتالي تظهر الأهمية النظرية للدراسة الحلية.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

تؤكد التربية الخاصة على ضرورة الاهتمام بذوي الإعاقة، وتكييف المناهج وطرق التدريس الخاصة بهم، بما يوائم المبدأ الأساسي في التربية الخاصة وهو الفروق الفردية و يتوائم مع خصائصهم واحتياجاتهم، وبما يسمح بدمجهم مع اقرانهم من الطلاب العاديين في فصول الدمج الكلي أو الجزئي ببرامج الفصول الملحقة بالمدارس العادية. ويتم هذا من خلال تقديم الدعم المساند والإضافي للطلاب من جهة، والدعم العلمي المكثف لمعلمي التربية الخاصة المتخصصين، وغير المتخصصين من معلمي التعليم العام الذين حصلوا على دبلوم التربية الخاصة وانتقلوا الي التربية الخاصة من جهة أخرى، لكي يتم مساعدتهم وتهيئتهم لتطبيق كافة معايير الجودة في التربية الخاصة وتنفيذ الخطة التربوية والتعليمية الفردية المناسبة لذوي الإعاقة (السعيد، ٢٠١١). لذا فإن من أهم المشاكل التي تواجه معلمي ومشرفي الصم وضعاف السمع، هي عدم مناسبة بعض المناهج الدراسية لقدرات وإمكانات هؤلاء التلاميذ. كما أن دراسة التلاميذ الصم لمحتوى مناهج التلاميذ السامعين، وبخاصة فيما يتعلق بمواد لغتي، قد يؤدي إلى حدوث بعض المشكلات، ومنها زيادة العبء على معلم الصم وضعاف السمع في قراءة وإعادة صياغة المحتوى بشكل يناسبهم، والبحث عن الوسائل الملائمة للتلاميذ الصم (العمري، ٢٠٠٩)

وبناءاً على ذلك قررت الباحثة إجراء الدراسة الحالية والتي يندرج منها السؤال الرئيسي التالي:

ما اتجاهات المعلمين حول عملية تكييف المناهج للطلاب الصم وضعاف السمع ومعيقات تطبيقه وفق مجموعة من المتغيرات في مدينة جدة ؟

ويتطلب هذا السؤال الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

١-ما اتجاهات المعلمين حول عملية تكييف المناهج للطلاب الصم وضعاف السمع في مدينة جدة؟

٢-ما المعوقات التي تحول دون تكييف المناهج للطلاب الصم وضعاف السمع من وجهة نظر المعلمين في مدينة جدة؟

٣- هل تختلف اتجاهات المعلمين حول عملية تكييف المناهج للطلاب الصم وضعاف السمع باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، البيئة التعليمية، عدد سنوات الخبرة،)؟

٤- هل تختلف معوقات تكييف المناهج للطلاب الصم وضعاف السمع باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، البيئة التعليمية،عدد سنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة

الأهداف التي سيتم تحقيقها من خلال هذه الدراسة، كالتالي:

١- الكشف على اتجاهات المعلمين والمعلمات حول عملية تكييف المناهج للطلاب الصم وضعاف السمع بمدينة جدة.

٢- الكشف على المعوقات التي تحول دون تطبيق تكييف المناهج للطلاب الصم وضعاف السمع من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة جدة.

٣- التحقق عما إذا كان هناك فروق بين المعلمين والمعلمات حول طبيعة المعوقات التي تحول دون تكييف المناهج للطلاب الصم وضعاف السمع بمدينة جدة.

أهمية الدراسة

تكمن الدراسة الحالية في حيوية الموضوع الذي تم اختياره، من حيث كونه يعتبر موضوع من المواضيع الهامه التي تعاني منها كافة المجتمعات، والتي لم تشهد الاهتمام الذي تستحق من قبل العلماء والباحثين على الرغم من أهميتها وتأثيرها في المجتمعات، وهذا ما دفع الباحثة إلى اعداد هذه الدراسة ، حيث تأمل الباحثة أن تكون هذه الدراسة اضافة علمية يلجئ إليها الباحثون والدارسون في مجال تكييف المناهج، لتتلاءم مع طبيعة الفئات الأخرى من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

مصطلحات الدراسة

فيما يلي المفاهيم اللغوية والإجرائية لأبرز المصطلحات التي سيتم تداولها في الدراسة:

تكييف (Modification) :

"هو تغيير طفيف يحدث في أساليب التدريس او الاختبارات لتسهيل حصول الطالب على المعلومات والمهارات وتوفير فرص متكافئة لتطبيق هذه المعلومات والمهارات" (أخضر، ٢٠١٧).

يمكن تعريف التكييف اجرائيا من وجهة نظر الباحثة بأنها: مجموعة من الإضافات التي تتم في المنهج المقدم، والتي تتضمن التنويع في استخدام الاستراتيجيات وطرق التدريس والتقويم بحيث تلبي الحاجات التعليمية اللازمة.

المنهج (Curriculum):

"نظاماً او منظومة تربوية، بالنظر إلى أن هذه المنظومة – وفقاً لإسلوب النظم– تتكون من (مدخلات، عمليات، ومخرجات، وتغذية راجعة)" (أخضر، ٢٠١٧)

يتم تعريفة إجرائياً من قبل الباحثة بأنها: مجموعة من العناصر المترابطة والتي تتكون من الأهداف والمحتوى والتدريس والتقويم والتي يتم تقديمها للمتعلم .

الصم (Deaf) :

مصطلح يطلق على "الأفراد الذين لا يمكنهم استخدام حاسة السمع مطلقا، أي عجز الجهاز السمعي عن تأدية وظائفه" (ملكاوي، ٢٠١١).

يعرف الصم إجرائياً بأنه: مصطلح يطلق على الأشخاص الذين يعانون من فقدان عميق في السمع، مما يعني عدم القدرة على السمع سواءً بوجود سماعات او من دونها أو السمع بدرجة منخفضة جداً ويصاحب ذلك عدم القدرة على النطق أو صعوبة في النطق، بحيث يستخدمون لغة الإشارة للتواصل مع الأخرين.

ضعاف السمع (Hearing impaired):

" هو الشخص الذي يعاني من فقدان سمعي يتراوح بين ٣٥ و ٦٩ ديسبل بعد استخدام المعينات السمعية ، مما يجعله يواجه صعوبة في فهم الكلام بالاعتماد على حاسة السمع فقط " (الدليل التنظيمي للتربية الخاصة ،١٤٣٧).

يعرف ضعاف السمع إجرائياً بأنهم: الأشخاص الذين لديهم بقايا سمعية يستفيدون منها باستخدام المعينات السمعية أو بدونها من أجل فهم الكلام واكتساب اللغة .

المعوقات (Obstacles):

وضع صعب يكتنفه شيء من الغموض يحول دون تحقيق الأهداف بكفاءة وفعالية، ويمكن النظر إليها على أنها المسبب للفجوة بين مستوى الإنجاز المتوقع والإنجاز الفعلي (درويش، ٢٠٠٥).

وتعرف المعوقات إجرائياً من قبل الباحثة بأنها: مجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية والمادية والإدارية التي تحول دون تحقيق الأهداف او التعامل مع المشكلات

الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم الإعاقة السمعية ونسبة الانتشار

لقد منح الله سبحانه وتعالى العديد من الحواس للإنسان ليتكمن من التواصل الفعال مع كل ما يدور من حوله، وتعد حاسة السمع من أبرز تلك الحواس، حيث تكمن أهميتها في قدرتها على تعزيز بعض الحواس الأخرى كالنطق مثلاً. وهي بذلك تمكن الافراد من اكتساب المفردات اللغوية التي تسهل عمليات الاتصال والتواصل فيما بينهم. يسبب فقدان حاسة السمع العديد من المشكلات وأبرزها فقدان القدرة على سماع الكلمات والاصوات المنطوقة، مما يحد أو يفقد الفرد القدرة على التواصل المباشر، إلا من خلال استخدام الأساليب والوسائل البديلة كلغة الإشارة الوصفية، والأبجدية الاصبعية، بالإضافة الى تأثيرها المباشر على النمو الاجتماعي والنفسي والعقلي والتحصيل الاكاديمي (صالح، ٢٠١٤).

تعرف الإعاقة السمعية (Hearing Impairment) بأنها " خلل في الجهاز السمعي عند الفرد مما يحد من قيامة بوظائفه او يقلل من قدراته على سماع الاصوات مما يجعل الكلام المنطوق غير مفهوم لديه"(القمش والجالدة،٢٠١٤،ص١٧٣). وعرفها الدماطي" فئتان من الافراد احدهما يعاني من فقدان سمعي تتراوح دراجاته من (٢٠-٦٠) ديسبل، بحيث يكونوا قادرين على تحقيق الفائدة من المعينات السمعية، وتعلم الكلام وذلك لمعاناتهم من ثقل في السمع، والفئة الأخرى هم الافراد الذين يعانون من فقدان سمعي من

(٦٠) ديسبل فما فوق ويعتبر أفرداه صما عاجزين عن تعلم الكلام والنطق الا من خلال استخدام أساليب وطرق خاصة" (صالح،٢٠١٤). ويعرف الحايك والزريقات (٢٠١٣) المعاقين سمعياً على أنهم "الافراد الذين يعانون من فقدان سمعي تتراوح شدته من بسيط الى شديد جدا ولا يمكنهم استخدام والاعتماد على حاستهم السمعية كأداة رئيسية في عمليات التواصل مع الآخرين".

يشمل مصطلح الإعاقة السمعية المشكلات التي تصيب حاسة السمع بدرجات مختلفة، فإذا تراوحت شدة إصابة الفرد من البسيط الى المتوسط يكون مصابا بالضعف السمعي(Hard of Hearing) أما إذا كانت المشكلة شديدة فيكون هذا الفرد مصابا بالصمم(Deafness).

وعرف القريطي (٢٠١٣) ضعاف السمع (Hard of Hearing) بأنهم "اولئك الذين لديهم بقايا سمع تؤدي وظائفها بدرجة ما، بحيث يمكن الاعتماد عليها في تعلم الكلام واللغة سواء باستخدام المعينات السمعية ام بدونها ". بينما ترى منظمة الصحة العالمية WHO و جمعية النطق واللغة والسمع الأمريكية ASHA أن ضعاف السمع هم:" الأشخاص الذين يعانون من اضطراب في السمع، يؤثر سلباً على قدرة الفرد على التواصل مما يضطره إلى الاعتماد على المعينات السمعية وزراعة القوقعة المعينات السمعية الأخرى من أجل الاستفادة من البقايا السمعية" .(Word Health Organization [WHO],2020؛ American Speech-Language-Hearing Association [ASHA], n. d.).أما الصُم (Deaf) فقد عرفهما نورثرن و داونز (Northern & Downs,2002) بأنهم:"الأشخاص الذين يبلغ مقدار فقدانهم السمعي ٧٠ ديسبل فما فوق، ولا يستطيعون استخدام حاسة السمع وظيفياً، سواء استخدموا المعينات السمعية أم لم يستخدموها".وعرف موريس (Moores,2001) ضعاف السمع بأنهم: "الأشخاص الذين يعانون من فقدان سمعي يتراوح ما بين ٣٥ و ٦٩ ديسبل بعد استخدام المعينات السمعية، مما يجعلهم يواجهون صعوبة في فهم الكلام بالاعتماد على حاسة السمع فقط". بينما عرف الصم بأنهم: " الأشخاص الذين يكون مستوى الفقدان السمعي لديهم(٧٠) ديسبل أو أكثر، ويسبب هذا الفقد صعوبة في فهم الكلام من خلال الأذن وحدها، سواء باستعمال السماعة الطبية أو بدونها" .اما من المنظور التربوي فيعرف الطلاب ضعاف السمع بأنهم: "الطلاب الذين لديهم بقايا سمعية تمكنهم من المعالجة الناجحة للمعلومات اللغوية ، بعكس الطلاب الصُم والذين تمنعهم أعاقتهم من المعالجة الناجحة للمعلومات اللغوية مع او بدون المعينات السمعية" (Hallahan, Kauffman, & Pullen,2012). فيما يتعلق بنسبة انتشار الإعاقة السمعية بين سكان المملكة العربية السعودية فقد ذكرت الهيئة العامة للإحصاء في آخر إحصائية منشورة في ٢٠١٧ ، أن الصعوبات السمعية أتت في المرتبة الثالثة بنسبة (٦,٦%) حيث بلغ عددهم ٢٨٩,٣٥٥ من السكان. كما أن (٠,٤)% من سكان المملكة يعانون من الصعوبات

الشديدة والبالغة و (١,٤%) يعانون من صعوبات خفيفة ومتوسطة وشديدة (الهيئة العامة للإحصاء،٢٠١٧). رصدت الدراسات السكانية في أوروبا وأمريكا الشمالية انتشارًا ثابتًا لما يقرب من ٠,١٪ من الأطفال الذين يعانون من ضعف السمع بأكثر من ٤٠ (ديسيبل) من خلال مراجعة السجلات الصحية أو التعليمية أو كليهما، بينما أبلغت دراسات دولية أخرى تستخدم طرقًا أو معايير مختلفة (مثل الفحوصات والاستبيانات وعتبات السمع بالديسيبل الأقل حدة) عن تقديرات أعلى (Centers for disease control,n.d). وفي الولايات المتحدة يخضع معظم الأطفال لفحص سمع حديثي الولادة حيث يولد ٣ من كل ١٠٠٠ طفل فيها مصابين بفقدان سمع يمكن اكتشافه في إحدى الأذنين أو كليهما. كما أن ١٥ % من الأطفال في عمر المدرسة والتي تتراوح أعمارهم من (٦-١٩) سنه تظهر لديهم درجة معينة من فقدان السمع (Victory,2021).

المنهج

إن المهتم بشؤون الأفراد ذوي الإعاقة يلاحظ أن هناك خللا وثغرات في المناهج الحالية (Marschark,2007)، فهناك خلل واضح بين الأهداف والمحتوى (Harrington,2000)، فالأهداف تتحدث عن وضع تعليمي وتدريبي متنوع يتفق وطبيعة الإعاقة ويلائم هذه الفئة، التي تسعى كل الجهود من أجل تحقيق النمو السوي لجميع جوانب شخصية المعاق سمعياً من خلالها. أما المحتوى فهو مأخوذ من التعليم العام، حيث يتم تدريس هذا المنهج في فصول عادية بوسائل عادية للأفراد ذوي الاعاقة السمعية مع صرف معينات سمعية تلائم عتبة السمع لدى الأصم أو ضعيف السمع بعد التشخيص الدقيق للأفراد (القمش والجوالدة،٢٠١٤). وهذا وحده لا يكفي ومن هنا تأتي أهمية هذه الاطروحة.

مفهوم المنهج

يمكن تعريف المنهج التعليمي على أنه مجموعة النشاطات والخبرات التي تعمل المدرسة وطاقمها التعليمي على تنفيذها لإيصال أكبر قدر من المفاهيم والحقائق والمهارات والاتجاهات لطلبتها. تكون هذه النشاطات إما في داخل المدرسة أو خارجها، فهي الوسيلة الأكثر حيوية لإكساب الطلبة الانماط المهارية والسلوكية الجديدة التي تعزز لديهم عمليات النمو العقلي والجسمي والانفعالي والاجتماعي. يمكن تعريف المناهج التقليدية بأنها مجموعة من المواد الدراسية التي تتخصص بعمليات المعرفة الانسانية بحيث يتم صياغة كل منها بأساليب معينة وتكون متدرجة من البساطة الى التعقيد وتتناول الأمور من السهل الى الصعب لتحقيق الأهداف التعليمية (بخيت، ٢٠١٢). ويعرفها كيتا المناهج (٢٠١٦) بأنها مجموعة النشاطات والخبرات التي تعمل المدرسة على تقديمها للطلبة وفقا لخطط علمية محددة ومرسومة من الناحية الدينية والاجتماعية والنفسية والعقلية والجسمية. يتم ذلك في داخل البيئة المدرسية وخارجها لتحقيق الغايات التعليمية والتربوية والنمو الشامل في إعداد

الأجيال المستقبلية وفقا للغاية التعليمية والتربوية المنشودة بالوصول بالطالب الى أقصى قدراته وامكاناته الكامنة.

ذكر حسين (٢٠١٧) ثلاث تعريف واردة في قاموس كارتر جود لتعريف المنهج :

"مجموعة من المقررات أو المواد الدراسية التي تلزم للتخرج والحصول على درجة علمية في ميدان رئيسي من ميدان الدراسة". أو بأنة "خطة عامة شاملة للمواد التي ينبغي أن يدرسها التلميذ ليحصل على درجة علمية (شهادة) تؤهله للعمل بمهنة أو حرفة". وأخيراً ذكر بأنة يمكن أن يعرف على أنه "مجموعة من المقررات والخبرات التي يكتسبها التلميذ تحت توجيه المدرسة أو الكلية".

بينما عرفت وزارة التعليم والتدريب الاسترالية في كوينزلاند المنهج الدراسي بأنه "عمليات التعلم المخطط لها والتي يتم تقديمها من قبل المدرسة والتي تتضمن إطار عمل وبيئة تعليمية وموارد ومناهج واستراتيجيات تدريس وأساليب تقييم وبرامج وقيم وسلوكيات بين الأقران والمعلمين والتي تترابط مع بعضها البعض لتوفير الخبرات التي تساهم في تعلم المتعلمين" (Essays, 2018).

تكييف المنهج

يتفق العديد من الباحثين والمختصين في المجالات التربوية والسيكولوجية على وجود العديد من الفروقات الفردية بين الطلبة في الصف الواحد بالرغم من انهم متساوين في السن ويحملون نفس الثقافة الاجتماعية، وتتجلى هذه الفروقات بشكل واضح في الجوانب الجسمية والانفعالية والعقلية، حيث يتميز بعض الطلبة بنسب ذكاء أو قدرات جسدية أو في القوة العضلية أو البنية الفسيولوجية عن أقرانهم الاخرين، مما يمكنهم من إنجاز المهمات وتعلم المهارات والخبرات بطريقة سريعة وفي فترة زمنية قصيرة. ولذلك يتجه المربون لتكييف التعليم وفقا لقدرات كافة الطلبة لتحقيق الأهداف التربوية المرسومة (بلقيس، ١٩٩١).

يمكن تعريف تكييف المناهج على أنه كافة عمليات التغيير التي يتم ممارستها على المنهاج التعليمي من إضافة وحذف وتبديل وتعديل سواءً أكان ذلك على الأهداف التعليمية أو المحتوى التعليمي أو الأنشطة والتصاميم التعليمية أو على العمليات والاستراتيجيات المتبعة في تقييم الطلبة، والتي تهدف لسد احتياجات طالب أو مجموعة من الطلبة في المدرسة (السالم، ٢٠١٦).

تكييف مناهج ذوي الإعاقة السمعية

تعتبر المناهج المستخدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية مطابقة لمناهج الطلبة السامعين من حيث الاهداف والمبادئ الأساسية للمنهج، وذلك لأنها تبنى بشكل أساسي من طبيعة المجتمع وفلسفته، ووفقا لاحتياجات الطلبة وطبيعتهم، فهي لا تختلف بالجوهر وانما تختلف باساليب التطبيق والممارسة فقط. حيث ان مناهج التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية تركز

بدرجة كبيرة على بعض الاتجاهات التي تحقق الاستجابة لبعض الاعتبارات الفردية للطلبة. يتم اتباع اساليب واستراتيجيات تدريسية وفقا لدرجة فقدان الطالب لحاسة السمع، ولطبيعة طرق التواصل المتبعة ونوعية البرنامج التربوي. لذلك أولى الاتحاد العربي للهيئات العاملة اهتماما خاصا في المناهج الدراسية التي يتم استخدامها وتطبيقها مع الطلبه حيث أوصى بالعديد من التوصيات في العديد من المؤتمرات والندوات التي شارك بها في المجال التربوي وأبرزها ما يلي (العمري، ٢٠٠٩):

١- عام (١٩٧٢): أوصى بأهمية تكييف المناهج التعليمية بما يتناسب مع احتياجات ومتطلبات التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية، بشرط ان تكون متماشية مع المحتوى العام للمناهج المستخدمة في مدارس الطلبة العاديين.
٢- عام (١٩٧٤): عمل على مناشدة كافة السلطات والهيئات ومراكز البحث التربوي لاعادة النظر ودراسة المناهج المستخدمة لتعليم التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية، ووضع المناهج الملائمة لهم ضمن إطار مناهج الطلبة السامعين.
٣- عام (١٩٧٨): أن يكون المنهج المستخدم لتدريس الطلبة ذوي الاعاقة السمعية مرنا قابلا لاجراء التعديلات والتغييرات وفقا لطبيعة التلاميذ.
٤- عام (١٩٨٦): تناول العديد من النقاط والتوصية بالمناهج والاوسائل المستخدمة في تعليم التلاميذ ذوي الاعاقة السمعية وإصدار توصيات في عمليات التواصل باستخدام لغة الإشارة مع التلاميذ الصم، والتاكيد على أهمية جعل المناهج متلائمة مع متطلباتهم واحتياجاتهم.
٥- عام (١٩٩٥): التوصية بشأن وضع مناهج خاصة للأطفال ذوي الاعاقة السمعية في دور الحضانة رياض الأطفال.
٦- عام (١٩٩٩): التوصية بشأن اهمية تقديم التربية المناسبة من حيث إعداد المعلمين والمناهج وأساليب التدريس وطرقه، بالإضافة الى أهمية الاهتمام بالفصول الدراسية والبيئه الصفية.

الاعتبارات التي يجب أن نراعيها أثناء تكييف المناهج لذوي الإعاقة السمعية

هناك العديد من الأمور التي يجب أخذها في عين الاعتبار لتحديد احتياجات الطلبة ذوي الإعاقة السمعية، والتي يعتمد عليها في اعداد المناهج التعليمية لهم، وهي كما يلي:

- مراعاة مستوى نضوج ذوي الإعاقة السمعية، والفرق بينهم وبين أقرانهم في العمر العقلي والزمني.
- يجب أن يكون هناك تكامل بين الموضوعات والتدريب على المهارات الأكاديمية الأساسية للقراءة والكتابة ، بالإضافة إلى شمولية الأهدف،وان تلبي الموضوعات حاجات المتعلم.
- مراعاة اللغة المستخدمة مع ذوي الإعاقة السمعية وأنواع التدريبات السمعية المناسبة.

- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ والتنوع في تقديم الأنشطة وضرورة مراعاة العلاقة بين طبيعة المادة الدراسية و أساليب وطرق التدريس المناسبة لها وباللغة المناسبة لذوي الإعاقة السمعية.
- أن لا تقتصر الخبرات المقدمة على النوع الاكاديمي وإستخدام طرق واستراتيجيات متنوعة.
- يجب أن يستغل المنهج طاقات وإمكانيات التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية وجميع الجواس المتبقية لدية.
- يجب أن يتم إختيار المحتوى في ضوء أهداف المنهج نفسة.
- يجب أن يساعد المنهج التلاميذ على أكتساب الخصائص الثقافية المميزه منها (الإنتماء للبيئة والمجتمع، وإكسابة اللغة الأم ودراسة الفنون، مهارات الإنتاج المناسبة له بتاهيل مهني ملائم).
- أن يراعي المنهج الخصائص السيكولوجية لذوي الإعاقة السمعية. (Northern&Downs,2002).

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

أجرى الشهري (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى التعرف على التحديات والمعوقات التي تواجه تطبيق مناهج التعليم العام على الطلاب الصم وضعاف السمع من وجهة نظر معلميهم بمنطقة عسير. اعتمد الباحث المنهج الوصفي/التحليلي الكمي كمنهجية بحثية، حيث قام بتطوير استبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات اللازمة. يتكون مجتمع الدراسة من كافة معلمي الصم وضعاف السمع، في المدارس التابعة لبرامج الأمل في منطقة عسير. تم ذلك خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٣٥/١٤٣٦هجري والبالغ عددهم (٣٢) معلماً. ونظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة تم استخدام أسلوب الحصر الشامل (Comprehensive Sample) لاختيار عينة الدراسة. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود عدد من المشكلات تواجه تطبيق مناهج التعليم العام بالطلاب الصم وضعاف السمع، والتي تتعلق بأربع محاور أساسية وتشمل؛ الأهداف، الخبرات التعليمية، المحتوى، والتقويم. أوصت الدراسة بضرورة العمل على تطوير هذه المناهج وتعديلها لحل المشاكل التي تواجهها، مع ضرورة العمل على تعديلها وفق ما يتناسب مع مرحلة النمو اللغوي للطلاب، بالإضافة إلى أهمية العمل على تضمين المناهج لثقافة الصم وطرق التواصل فيما بينهم.

كما قام حسين(٢٠١٨) بدراسة هدفت إلى الكشف عن التحديات والعوائق التي تواجه تطبيق مناهج التعليم العام على فئة الصم وضعاف السمع من وجهة نظر معلميهم. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي/التحليلي، حيث تم تطوير استبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات اللازمة. يتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات كافة مدارس ومراكز الصم وضعاف

السمع في ست مدن ليبية: طبرق، البيضاء، المرح، بنغازي، اجدابيا، والواحات والبالغ عددهم (١٠٦) معلم ومعلمة. تم استخدام أسلوب المسح الشامل لاختيار العينة وذلك لمحدودية المجتمع وصغر حجمه. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود مشكلات بدرجة كبيرة متعلقة بأهداف المناهج، محتواها، الأنشطة والخبرات والوسائل التعليمية بالإضافة إلى التقييم. توصي الدراسة بضرورة تطوير مناهج التعليم العام وإعادة مراجعتها وبناء وحداتها وموضوعاتها، بما يتناسب مع طبيعة هذه الفئة، بالإضافة إلى عقد دورات تدريبية خاصة بمعلمي الصم وضعاف السمع.

كما أجرى السالم (٢٠١٦) دراسة،هدفت إلى وضع إطار شامل لآلية تكييف مناهج الصم وضعاف السمع والتي تنبثق من أساس علمي قائم على الأدلة والممارسات العلمية. ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج التحليلي، حيث قام الباحث بصياغة خمس اسئلة رئيسة بعد تحليل الوضع الحالي لتكييف المناهج في المدارس. اكدت النتائج على تحديد إطار لتنظيم الجهود التي تسعى في تكييف المناهج، والتي تتماشى مع التشريعات والمواثيق العالمية عن طريق السعي لتوفير أقل البيئات تقييداً للأفراد الصم وضعاف السمع من خلال فلسفة الوصول إلى المنهج العام.

كما أجرى العمري (٢٠٠٩) دراسة، هدفت إلى التعرف إلى معوقات تطبيق مناهج التعليم العام في معاهد وبرامج الأمل الابتدائية للصم بمدينة جدة. ولتحقيق ذلك تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي، إلى جانب إعداد أداة الاستبيان التي تم توزيعها على عينة الدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من (١١٦) فردا، كان من بينهم (٢٦) إداري، و (٩٠) معلم من العاملين في معاهد وبرامج الأمل الابتدائية للصم في مدينة جدة. بينت نتائج الدراسة أن هنالك بعض المشكلات اللغوية التي يعاني منها الطلاب الصم في مجتمع الدراسة. أوضحت النتائج أن هذه المشكلات ترتبط بعدم ملائمة المناهج لنمو اللغوي للطلاب الصم، وعدم مراعاة المناهج للفروق الفردية للطلاب، كما أنها لا تلبي احتياجات الطلاب ومتطلباتهم، ولا تعطي أهمية للطلبة الموهوبين من الصم في مجتمع الدراسة. كما وقد أكدت النتائج على وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين المعلمين في أرائهم بما يتعلق بالمعوقات التي ترتبط بالخبرات التعليمية، والتقويم لصالح المعلمين.

الدراسات الأجنبية

أجرى كلاً من: ريفن ووايتمان (Reven & Whitman,2019) دراسة، هدفت إلى التعرف على استعداد المعلمين لتدريس العلوم للطلاب الصم وضعاف السمع. ولتحقيق ذلك تم اعتمادالمنهجية الوصفية بالمنهج الوصفي/ التحليلي. تم جمع المعلومات من خلال مقابلة معلمي الصم وضعاف السمع وملاحظة المعلمين في مدرسة K-8 للصم وضعاف السمع. حيث أظهرت النتائج أن العديد من المعلمين لديهم استعداد محدود لتدريس مادة العلوم حيث يعود السبب لمحتوى المادة، كما أظهرت النتائج عدم تنوع المعلمين في استخدام

الاستراتيجيات التعليمية حيث اقتصرت على رسم الصور وبناء النماذج، كما اقتصرت التعديلات على الدعم البصري وتكرار الدرس للطلاب.

بينما أجرى ريستياني (Ristiani, 2018) دراسة، بهدف التعرف على الصعوبات التي يوجهها معلمو الصم في تدريس اللغة الإنجليزية والآليات اللازمة للتعامل مع الصعوبات. اعتمد الباحث المنهج الوصفي من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث. أشارت نتائج البحث أن المعلمين يواجهون العديد من التحديات في تدريس اللغة الإنجليزية للطلاب الصم وتتمثل في عدم القدرة على جذب انتباههم، وفهم الكلمات من لغة شفاه الطلبة، عدم القدرة على التمييز بين الكلمات المتشابهة في سياقات مختلفة، عدم وجود معلمين مؤهلين، وعدم تناغم مواضيع المناهج مع قدرات هؤلاء الطلبة. يقدم البحث مجموعة من الاستراتيجيات التي من شأنها مواجهة هذه الصعوبات حيث توصي الدراسة بإعداد قواميس متخصصة واتباع استراتيجيات خاصة لزيادة انتباههم، رفع كفاءة المعلمين وتدريبهم بالمهارات المتخصصة.

فيما هدفت دراسة بينا وبايلو وسواريز (Pena, Baelo, & Suárez, 2016) إلى الكشف عن مستوى رضا الطلبة الصم وضعاف السمع تجاه التعديلات في المناهج الراسية في الجامعة الوطنية للتعليم عن بعد (The National Distance Education University-UNED) ومدى تأثير هذه التعديلات على كفاءتهم الذاتية وتقليل من حدة القلق للامتحانات والدعم الاجتماعي للدراسة. اعتمد الباحثون المنهج المنهج الوصفي/التحليلي. قام الباحثون بتطوير استبانة إلكترونية كأداة رئيسية لجمع البيانات اللازمة. تكونت عينة الدراسة من كافة طلاب الصم وضعاف السمع في الجامعة الوطنية للتعليم عن بعد، وتم اختيار (١٣٣) منهم كعينة للدراسة. أشارت نتائج الدراسة إلى مستوى عالٍ من الرضا للطلبة الصم وضعاف السمع تجاه التعديلات في المناهج الدراسية، كما بينت الدراسة وجود أثر مرتفع لهذه التعديلات على تقليل القلق من الاختبارات وأثر متوسط على الكفاءة الذاتية و الدعم الاجتماعي. أوصت الدراسة بضرورة العمل على التوسع في مجال الأبحاث المتعلقة بتأثير التعديلات على المناهج للطلبة من ذوي الإعاقة، بصورة عامة وفاعليتها في الوصول إلى الاندماج الكامل مع الحياة الجامعية وتزويدهم بالكفاءة المعرفية والمهارية اللازمة للانخراط في سوق العمل.

كما قام شيمينجا و سيباندا (Chimhenga & Sibanda, 2016) بإجراء دراسة بهدف إلى التعرف على إمكانية الوصول إلى المناهج الدراسية من قبل المتعلمين الذين يعانون من ضعف السمع في المدارس بالإضافة إلى الكشف عن التحديات والفرص المتعلقة بدمج الطلبة في المدارس العادية. اعتمدت الدراسة المنهجية النوعية بالمنهج الوصفي، حيث استخدم المقابلات كأداة لجمع البيانات اللازمة. يتكون مجتمع الدراسة من مدراء، معلمين، وطلبة إحدى المدارس الثانوية في منطقة بولاوايو في زيمبابوي، وتم اختيار مدير المدرسة،

٤ معلمين و ١٠ طلاب كعينة للدراسة. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود العديد من الدراسات التي تحول بين وصول الطلبة الصم وضعاف السمع، وفهمهم للمادة الدراسية في المناهج، حيث أن معظم المعلمين لا يمتلكون القدرة على التخاطب بلغة الإشارة، كما أن عدد المعلمين المختصين غير كافي ، كما أن المناهج غير معدة بصورة تمكنهم من الاندماج الأكاديمي. أوصت الدراسة بضرورة تأهيل المعلمين بمهارات لغة الإشارة، وتعزيز البيئة التعليمية بالوسائل والأدوات المساعدة، بالإضافة إلى إعادة صياغة محتوى المناهج بما يتناسب مع الطلبة من هذه الفئة.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي؛ وذلك باعتبار أنه أفضل المناهج ملاءمة لمشكلة وأهداف الدراسة الحالية، حيث يقوم هذا المنهج على جمع البيانات والمعلومات، وتحليلها، وتفسير بعض جوانبها؛ بهدف الكشف عن اتجاهات المعلمين حول عملية تكييف المناهج للطلاب الصم وضعاف السمع ومعيقات تطبيقه وفق مجموعة من المتغيرات في مدينة جدة، ومعرفة الفروق بين هذه الاتجاهات والمعيقات وفقًا لمتغيرات الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمات ومعلمي معاهد الأمل وبرامج الدمج بمدينة جدة، وبعد الرجوع لإحصائيات إدارة التربية الخاصة، اتَّضح أن عدد معلمي ومعلمات معاهد الأمل وبرامج الدمج بمدينة جدة بلغ عددهم (٢٤٤) معلماً ومعلمةً حسب إحصائية إدارة التعليم بجدة، للفصل الدراسي الثاني من العام (١٤٤١-١٤٤٢ ه) وذلك خلال فترة إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤٢ه/٢٠٢١م.

عينة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، تم اختيار عينة مكونة من (١٤٨) معلمًا ومعلمة من معلمي معاهد الأمل وبرامج الدمج بمدينة جدة بواقع (٤٩) معلمًا، و(٩٩) معلمة.

أداة الدراسة

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات؛ وذلك بسبب ملاءمتها لأهداف الدراسة، وتساؤلاتها ومنهجيتها، ومجتمعها، إضافةً إلى أن الاستبانة تعد وسيلة هامة لجمع البيانات، وذلك يرجع إلى تمتعها بدلالات صدق وثبات.

وبعد الاطلاع على عدد الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية كدراسة (الشهري،٢٠٢٠) و (حسين،٢٠١٨) و (السالم،٢٠١٦) و (العمري،٢٠٠٩)وبناءً على معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها؛ تم بناء أداة جمع البيانات، وتكونت في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء.

القسم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي تود الباحثة جمعها من أفراد عينة الدراسة، القسم الثاني: يحتوي على البيانات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، وهي على النحو الآتي: (الجنس – المؤهل العلمي - البيئة التعليمية – سنوات الخبرة - المرحلة الدراسية للمتعلمين). القسم الثالث: يتكون هذا القسم من (٣٢) عبارة، موزعة على محورين أساسيين، المحور الأول مقسم إلى خمسة أبعاد، والمحور الثاني هو عبارة عن بعد واحد.

صدق أداة الدراسة

١- الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكِّمين)

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، تم عرضها بصورتها الأولية والتي تكونت من (٣٢) فقرة، على عدد من المحكمين المختصين في مجال التربية الخاصة ، حيث بلغ عدد المحكمين (١٠) محكمًا. وعلى ضوء توجيهاتهم ومقترحاتهم تم إجراء التعديلات اللازمة، حتى تم التوصل إلى المقياس بصورته النهائية.

٢- صدق الاتساق الداخلي للأداة

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، تم اختيار عينة استطلاعية مكونة من (٣٢) معلمًا من معلمي معاهد الأمل وبرامج الدمج بمدينة جدة، ووفقًا للبيانات تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ وذلك بهدف التعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة.

جدول رقم (١): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

(اتجاهات المعلمين حول عملية تكييف المناهج للطلاب الصم وضعاف السمع ومعيقات تطبيقه وفق مجموعة من المتغيرات في مدينة جدة)

المحور	البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد
اتجاهات المعلمين حول عملية تكييف المناهج للطلاب الصم وضعاف السمع.	البعد الأول: المحتوى	١	**٠,٨٧٥	٤	**٠,٨٥٦
		٢	**٠,٨٨٨	٥	**٠,٨٦٣
		٣	**٠,٨٩٨	٦	**٠,٦٦٥
	البعد الثاني: الأهداف	١	**٠,٧٤٩	٤	**٠,٨٤٦
		٢	**٠,٧٥٩	٥	**٠,٨٦٨
		٣	**٠,٨٨٩	-	-
	البعد الثالث: الأنشطة	١	**٠,٨٨٢	٢	**٠,٨٥٨

(اتجاهات المعلمين حول عملية تكييف المناهج للطلاب الصم وضعاف السمع ومعيقات تطبيقه وفق مجموعة من المتغيرات في مدينة جدة)

المحور	البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبعد
	البعد الرابع: طرق التدريس	١	**٠,٨٨٩	٢	**٠,٦٦٥
	البعد الخامس: التقويم	١	**٠,٨٨٧	٥	**٠,٨٨٦
		٢	**٠,٧٤٨	٨	**٠,٨٧٦
		٣	**٠,٨٧٨	٧	**٠,٦٤٨
		٤	**٠,٧١٩	-	-
معيقات تطبيق اتجاهات المعلمين حول عملية تكييف المناهج للطلاب الصم وضعاف السمع	معيقات تكييف المنهج	١	**٠,٧٨٤	٦	**٠,٦٣٤
		٢	**٠,٨٥٨	٧	**٠,٦٨٨
		٣	**٠,٨٠٢	٨	**٠,٨٧٨
		٤	**٠,٨٧٢	٩	**٠,٨٦٠
		٥	**٠,٧٨٨	١٠	**٠,٨٩٦

* دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

ثانياً: ثبات أداة الدراسة

أ- طريقة ألفا كرونباخ

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha (α))، ويوضح الجدول رقم (٢) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

جدول رقم (٢): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

محاور الاستبانة	البعد	عدد العبارات	ثبات المحور
اتجاهات المعلمين حول عملية تكييف المناهج للطلاب الصم وضعاف السمع.	البعد الأول: المحتوى	٦	٠,٩١٢
	البعد الثاني: الأهداف	٥	٠,٨٦٤
	البعد الثالث: الأنشطة	٢	٠,٨٩٧
	البعد الرابع: طرق التدريس	٢	٠,٨٠١
	البعد الخامس: التقويم	٧	٠,٨٧٦

معيقات تطبيق اتجاهات المعلمين حول عملية تكييف المناهج للطلاب الصم وضعاف السمع	معيقات تكييف المنهج	١٠	٠,٨٦٣
الثبات العام		٣٢	٠,٨٩٠

يتضح من الجدول رقم (٢) أن معامل ثبات ألفا كرونباخ العام عالٍ حيث بلغ (٠,٨٩٠)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة، كما أن معامل الثبات عالٍ لكل محور من محاور الاستبانة.

أساليب المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية، وذلك عن طريق استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والذي يرمز له اختصارًا بالرمز (SPSS Statistics 28).

ومن ثم استخدمت المقاييس الإحصائية الآتية:

التكرارات، والنسب المئوية ،المتوسط الحسابي الموزون "Weighted Mean"،المتوسط الحسابي "Mean"، الانحراف المعياري "Standard Deviation"، استخدام اختبار (T) Independent Samples Test T Test لعينتين مستقلتين، تم استخدام اختبار (تحليل التباين الأحادي) One Way ANOVA، تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات الثنائية، تم استخدام اختبار (كروسكال والاس) Kruskal Wallis Test.

١- مناقشة نتائج السؤال الأول

ينص السؤال الأول في الدراسة الحالية على "ما اتجاهات المعلمين حول عملية تكييف المناهج للطلاب الصم وضعاف السمع في مدينة جدة؟" أشارت نتائج هذا السؤال إلى أن اتجاهات المعلمين حول عملية تكييف المناهج للطلاب الصم وضعاف السمع في مدينة جدة على جميع أبعاد الدراسة كانت كبيرة جدًا، وذلك وفقًا للمعيار الذي اعتمدته الدراسة حسب مقياس ليكرت الخماسي؛ مما يدل على أن هذه المعايير مناسبة من وجهة نظر المعلمين ويجب البناء عليها، كما أنها تدل على أن المعلمين يرغبون في تكييف المناهج للطلاب بشكل أكثر ملائمة لخصائصهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الموسى والوايلي (٢٠١٦) والتي أكدت على أن معظم معلمي ومعلمات التربية الفكرية أكدوا على أهمية استخدام استراتيجيات تعديل المنهج الدراسي العام، وذلك لتلبية الاحتياجات التربوية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية هذه النتيجة لا تتفق مع نتيجة دراسة البرغوثي (٢٠١٠) والتي أكدت نتائجها أن تقييم المعلمين للمناهج والمقررات التربوية المقدمة للطلبة الصم في المدارس جاء بمستوى متوسط، بمعنى أن الحاجة إلى تعديل وتكييف المناهج متوسطة وليست كبيرة. كذلك لا تتفق مع نتائج دراسة ريفن ووايتمان (Reven & Whitman, 2019) والتي أكدت

نتائجها على أن العديد من المعلمين لديهم استعداد محدود لتدريس مادة العلوم حيث يعود السبب لمحتوى المادة.

وفيما يتعلق بمناقشة نتائج كل بعد من أبعاد الدراسة الحالية، فهي مرتبة تنازليًا كما هو موضح أدناه.

١- بعد الأنشطة:

جاء البعد الخاص الأنشطة في المرتبة الأولى وبدرجة موافقة كبيرة جدًا، وهذا البعد يركز بشكل أساسي على الإجراءات المتضمنة في المنهاج الخاص بالصم وضعيفي السمع، والتي يقوم المعلم بها والتي تهدف لتحقيق الأهداف المرجوة من عملية التعليم (Marschark,2007). وتعزو الباحثة هذه النتيجة أن المعلمين يرون أن تكييف الأنشطة تعتبر ضرورة ملحة لتطوير استجابات الطلاب الصم وضعاف السمع في محاولة دمجهم بالأنشطة المجتمعية والأنشطة المنهجية، وقد اكدت نتائج دراسة حسين (٢٠١٨) إلى وجود مشكلات بدرجة كبيرة متعلقة بالأنشطة والخبرات، كما أكدت نتائج دراسة جودياجا وآخرون (Gudyanga et al, 2014) أن الطلبة يواجهون مشاكل في مناسبة الممارسات والأنشطة الصفية لخصائصهم.

بُعد المحتوى:

جاء البعد الخاص بالمحتوى في المرتبة الثانية وبدرجة موافقة كبيرة جدًا، وهذا البعد يركز بشكل أساسي على أن المحتوى الدراسي الموجود في المناهج الدراسية التي تم تكييفها للطلاب الصم وضعاف السمع يناسبهم في عملية التعليم هو بعد هام، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المحتوى هو البعد الأهم في المنهاج الدراسي وله أهمية كبرى فبدونه لا يكون هناك عملية تعليمية. لقد أكدت نتائج دراسة ريفن ووايتمان (Reven & Whitman, 2019) أن العديد من المعلمين لديهم استعداد محدود لتدريس مادة العلوم حيث يعود ذلك بشكل كبير لطبيعة محتوى المادة.

٢- بُعد طرق التدريس:

جاء البعد الخاص بالتقويم في المرتبة الثالثة وبدرجة موافقة كبيرة جدًا، وهذا البعد يركز بشكل أساسي على الآليات التي يقوم المعلم بها لتتم عملية التعلم. تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمين يرون أن طرق التدريس هي الطرق التي يتم من خلالها عملية التدريس وهي التي يقع على عاتقها تحقيق الأهداف وتدريس المحتوى الدراسي بشكل ملاءم لكي يحقق الأهداف. أكدت نتائج دراسة جوديانجا وآخرون (Gudyanga et al, 2014) إلى محدودية استخدام الأساليب وطرق التدريس الخاصة بهذه الفئة.

٣- بعد الأهداف:

جاء البعد الخاص بالأنشطة في المرتبة الرابعة وبدرجة موافقة كبيرة جدًا، وهذا البعد يركز بشكل أساسي على الغايات النهائية لعملية التعليم التي يقوم بها المعلمون للطلاب من

فئة الصم وضعاف السمع. تعزو الباحثة هذه النتيجة أن الوصول إلى الأهداف المنشودة سواءً كانت بعيدة المدى (استراتيجية) أو قصيرة المدى(الاجرائية)، هي التي من أجلها نشأت عملية التعليم والتعلم، وبدونها فلا فائد ولا مغزى من البحث في مدى نجاح عملية التعلم وانتقال أثر التعلم. وفي دراسته فقد أكد الشهري (٢٠٢٠) إلى وجود العديد من المشكلات التي تواجه تطبيق مناهج التعليم العام على طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم، وضعاف السمع) والتي تتعلق بأربعة محاور أولها الأهداف.

٤- بعد التقويم:

جاء البعد الخاص بطرق التدريس في المرتبة الخامسة وبدرجة موافقة كبيرة جدًا، وهذا البعد يركز بشكل أساسي على مدى تحقيق الطلاب الصم وصعاف السمع للأهداف والغايات المنشودة من عملية التعليم التي مروا بها. تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى رؤية المعلمين لأهمية علمية التقويم في العملية التعليمية ، ودورها البارز في التعرف على مدى تحقيق الأهداف المرجوة والتي تم تحقيقها من قبل الطلاب. أكدت نتائج دراسة الشهري (٢٠٢٠) أن هناك عدد من المشكلات تواجه تطبيق مناهج التعليم العام على طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم وضعاف السمع) والتي تتعلق بأربعة محاور منها التقويم. أشارت كذلك نتائج دراسة الزهراني والجبير (٢٠١٩) إلى أن مستوى التقويم المستمر للطلاب الصم وضعاف السمع في المرحلة الابتدائية جاء بنسبة (٧١%) و (٦٢,٧%) على التوالي أي بنسبة متوسطة.

مناقشة نتائج السؤال الثاني

ينص السؤال الثاني في الدراسة الحالية على "ما المعوقات التي تحول دون تكييف المناهج للطلاب الصم وضعاف السمع من وجهة نظر المعلمين في مدينة جدة؟". أشارت نتائج هذا السؤال إلى أن مستوى المعوقات التي تحول دون تكييف المناهج للطلاب الصم وضعاف السمع من وجهة نظر المعلمين في مدينة جدة كانت كبيرة جدًا، وذلك وفقًا للمعيار الذي اعتمدته الدراسة حسب مقياس ليكرت الخماسي؛ مما يدل على وجود الكثير من المعيقات في مجال تكييف المناهج للطلاب الصم وضعاف السمع، كذلك صعوبة تكييف المناهج بشكل مناسب لهذه الفئة من الطلبة. تتفق هذه النتيجة مع دراسة الشهري (٢٠٢٠) والتي أكدت نتائجها على وجود بعض المشكلات التي تواجه تطبيق مناهج التعليم العام على طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وتتمثل في الأهداف والخبرات التعليمية والمحتوى التقويم، كذلك نتيجة دراسة الزهراني والجبير (٢٠١٩) والتي أكدت على وجود مشاكل بنسبة مرتفعة في عمليات تقويم الطلبة الصم وضعاف السمع في المرحلة الابتدائية. هذا ما يتفق مع نتيجة دراسة حسين (٢٠١٨) والتي أكدت وجود مشكلات بدرجة كبيرة متعلقة بأهداف المناهج، محتواها، والأنشطة والخبرات والوسائل التعليمية والتقييم. أكدت هذه النتيجة دراسة الريس (٢٠١٥) والتي أكدت وجود أربع مشاكل تواجه عملية تدريس اللغة الإنجليزية

للطلاب الصم. كذلك أكدت نتائج دراسة العمري (٢٠٠٩) بعدم ملاءمة المناهج في التعليم العام للنمو اللغوي للطلاب الصم وعدم مراعاة الفروق الفردية، كما أنها لا تلبي احتياجات الطلاب ومتطلباتهم،

مناقشة نتائج السؤال الثالث

نصَّ السؤال الثالث في الدراسة الحالية على: "هل تختلف اتجاهات المعلمين حول عملية تكييف المناهج للطلاب الصم وضعاف السمع باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل، البيئة التعليمية، عدد سنوات الخبرة، المرحلة الدراسية للمتعلمين)؟" وأوضحت النتائج في الفصل الرابع على:

أولًا: بالنسبة لمتغير الجنس:

تختلف اتجاهات المعلمين حول عملية تكييف المناهج للطلاب الصم وضعاف السمع باختلاف تغير الجنس لصالح الذكور. اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة فيما يتعلق بـ: (المحتوى، طرق التدريس، والتقويم) تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور. تفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المعلمين الذكور هم الأكثر عرضة لعملية التكييف من المعلمات، فعدد الطلاب الذكور من ذوي هذه الفئة من الطلاب هم الأكثر عدداً داخل المدارس العادية من الطالبات.

اتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة فيما يتعلق بـ (الأهداف، والأنشطة) تعزى لمتغير الجنس وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الأهداف والأنشطة لا تتغير من بين فئة وأخرى، حتى أن أهداف المنهج لا تختلف من الطلاب السامعين والطلاب من هذه الصم وضعاف السمع. أما بالنسبة للأنشطة فقد بينت نتائج الدراسة وجود معيقات ومشكلات في استخدام الأنشطة، وبالتالي فهي لا تؤثر لأنها لا تستخدم بالطريقة الصحيحة ولا يتم استخدام أنشطة خاصة بهذه الفئة من الطلاب بالشكل المطلوب.

ثانيًا: بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي:

اتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين آراء عينة الدراسة من المعلمين، والمعلمات في طبيعة اتجاهات المعلمين حول عملية تكييف المناهج للطلاب الصم وضعاف السمع تعزى إلى متغير المؤهل العلمي. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن أغلب المعلمين العاملين في مجال فئة الطلاب الصم وضعاف السمع هم من الحاصلين على درجة البكالوريوس. بالتالي لن يؤثر المؤهل العلمي في تغيير النتائج، كما أن العاملين مع الصم وضعاف السمع يحتاجون لدورات تدريبية خاصة أكثر من الاعتماد على الشهادات الجامعية والتي لا تخرج المعلمين القادرين على التعامل مع هذه الفئة بطلاقة إشارية عالية.

ثالثًا: بالنسبة لمتغير البيئة التعليمية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين آراء عينة الدراسة من المعلمين، والمعلمات في طبيعة اتجاهات المعلمين حول عملية تكييف المناهج للطلاب الصم وضعاف السمع تعزى إلى متغير البيئة التعليمية لصالح معلمي معاهد الأمل. و اتضح انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة فيما يتعلق بـ: (المحتوى، الأهداف، طرق التدريس، والتقويم) تعزى لمتغير البيئة التعليمية لصالح معلمي معاهد الأمل.

لا توجد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة فيما يتعلق بـ (الأنشطة، والتقويم) تعزى لمتغير البيئة التعليمية. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن معاهد الأمل هي معاهد متخصصة لهذه الفئة من الطلاب، وبالتالي العاملين فيها يكونون أكثر دراية وخبرة وكذلك أكثر قدرة على التعامل مع هذه الفئات من الطلاب من غيرهم من المعلمين.

رابعًا: بالنسبة لمتغير عدد سنوات الخبرة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين آراء عينة الدراسة من المعلمين، والمعلمات في طبيعة اتجاهات المعلمين حول عملية تكييف المناهج للطلاب الصم وضعاف السمع تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة. اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة فيما يتعلق بـــ: (التقويم) تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة بين فئة أقل من ٥ سنوات وفئة من ٥ ــ ١٠ سنوات لصالح فئة من ٥ ــ ١٠ سنوات. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الخبرة الطويلة في مجال تعليم هذه الفئة يكسب المعلم المزيد من القدرات والمعلومات والخبرات في مجال التعامل مع هذه الفئة أكثر من العاملين والمعلمين الجدد العاملين مع هذه الفئة من الطلاب.

خامسًا: بالنسبة لمتغير المرحلة الدراسية للمتعلمين:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين آراء عينة الدراسة من المعلمين، والمعلمات في طبيعة اتجاهات المعلمين حول عملية تكييف المناهج للطلاب الصم وضعاف السمع تعزى إلى متغير المرحلة الدراسية للمتعلمين. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الطلاب من هذه الفئة على اختلاف مراحلهم الدراسية يحتاجون لنفس الاحتياجات من حيث المنهج الخاص وكذلك الأساليب، الطرق، الأهداف، وأساليب التقويم، والتي تتناسب مع هذه الصم وضعاف السمع.

مناقشة نتائج السؤال الرابع

نصَّ السؤال الرابع في الدراسة الحالية على: " هل تختلف معوقات تكييف المناهج للطلاب الصم وضعاف السمع باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل، البيئة التعليمية، عدد سنوات الخبرة، المرحلة الدراسية للمتعلمين)؟" وأوضحت النتائج في الفصل الرابع على:

أولًا: بالنسبة لمتغير الجنس:

تختلف معوقات تكييف المناهج للطلاب الصم وضعاف السمع باختلاف تغير الجنس لصالح الذكور. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن حاجات الطلاب الذكور تختلف عن حاجات الطالبات الإناث، كذلك فإن حاجات المعلمين تختلف عن حاجات المعلمات.

ثانيًا: بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي:

اتضح عدم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين آراء عينة الدراسة من المعلمين، والمعلمات في طبيعة معوقات تكييف المناهج للطلاب الصم وضعاف السمع تعزى إلى متغير المؤهل العلمي. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن ما يراه المعلومون والمعلمات أن المعيقات واحدة، وفعلياً فإن المعيقات لا تختلف من فئة لأخرى من المعلمين والمعلمات

ثالثًا: بالنسبة لمتغير البيئة التعليمية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين آراء عينة الدراسة من المعلمين، والمعلمات في طبيعة معوقات تكييف المناهج للطلاب الصم وضعاف السمع تعزى إلى متغير البيئة التعليمية لصالح معلمي معاهد الأمل. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن معاهد الأمل هي بيئة متخصصة جداً في مجال تعليم الصم وضعاف السمع، وبالتالي فهي بيئة عريقة في تعليم هذه الفئة بالذات ومؤهلة بالكامل لاحتوائهم وتربيتهم، عكس باقي البيئات.

رابعًا: بالنسبة لمتغير عدد سنوات الخبرة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين آراء عينة الدراسة من المعلمين، والمعلمات في طبيعة معوقات تكييف المناهج للطلاب الصم وضعاف السمع تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة بين فئة أكثر من ١٠ سنوات وفئة من ٥ – ١٠ سنوات لصالح فئة من ٥ – ١٠ سنوات. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المعيقات واحدة لا تتغير، ونظرة المعلم لهذه المعيقات مهما مرت السنوات في تدريس طلاب هذه الفئة تظل ثابته.

خامسًا: بالنسبة لمتغير المرحلة الدراسية للمتعلمين:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين آراء عينة الدراسة من المعلمين، والمعلمات في طبيعة معوقات تكييف المناهج للطلاب الصم وضعاف السمع تعزى إلى متغير المرحلة الدراسية للمتعلمين بين المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية لصالح المرحلة المتوسطة. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المعلمين يرون أن الطلاب في المرحلة الثانوية قد زادت عليهم أعباء الدراسة والأهداف الدراسية التي يطلب منهم تحقيقها، وتزداد بشكل كبير ولافت مع التقدم في المراحل الدراسية، كما أن حماستهم للدراسة تكون أقل من الطلاب في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة.

التوصيات والمقترحات البحثية

وفقًا للنتائج التي تم التوصل إليها، توصي الباحثة بالآتي:

١- إعداد تصور مقترح لتكييف وحده في المنهج باستخدام طرق واستراتيجيات مناسبة للصم وضعاف السمع.
٢- إجراء دراسة للتعرف على مدى فعالية منهج تم تكييفه للطلاب الصم وضعاف السمع .
٣- التعرف على مشكلات تطبيق المناهج العامة على الطلاب الصم وضعاف السمع ووضع الخطط لإيجاد الحلول المناسبة.
٤- دعم محتوى المنهج بثقافة الصم وطرق التواصل معهم.
٥- دعم محتوى المنهج بالصور والإشارات التوضيحية المناسبة للطلاب الصم.

قائمة المراجع

المراجع العربية :

السالم، ماجد (٢٠١٦). الاسس النظرية والاطر التربوية في تكييف مناهج الصم وضعاف السمع للوصول الى منهج التعليم العام. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٤(١٣)، ١٧٤-٢١٢، تم الإسترجاع من http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/779089

الموسى،ناصر بن علي(٢٠٠٨). *مسيرة التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية من العزل إلى الدمج* . دبي: دار القلم للنشر والتوزيع.

الشريف، عبد الفتاح(٢٠١١). *التربية الخاصة وبرامجها العلاجية*. القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.

النحاس، نجلاء ؛ عبد النبي، هشام (٢٠١٤). تكييف مناهج الجغرافيا لطلاب التربية الخاصة بمراحل التعليم العام في ضوء معايير تكييف المنهج : دراسة حالة. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية : الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (٦٣)، ١٥١-٢٣٣، تم الإسترجاع من. https://search.mandumah.com/Record/764221

السعيد، هلا (٢٠١٦). *الإعاقة السمعية: دليل علمي وعملي للأباء والمتخصصين*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

العمري، غيثان بن صالح بن علي (٢٠٠٩). *مشكلات تطبيق مناهج التعليم العام في معاهد وبرامج الأمل الإبتدائية للصم بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين والإداريين* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود، مسترجع من https://cutt.us/2TaKQ

أخضر، أروى (٢٠١٧). *المرشد في تكييف مناهج التعليم العام للطلاب ذوي الإعاقة وفق منظومة التعليم الشامل*. الرياض:دار الناشر الدولي.

الشهري، سليمان علي عبدالرحمن (٢٠٢٠). مشكلات تطبيق مناهج التعليم العام على طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة(الصم وضعاف السمع) من وجهة نظر معلميهم بمنطقة عسير. *مجلة العلمية بكلية التربية* : جامعة أسيوط، ٣٦(١٠)، ٨٩-١١٨، تم الإسترجاع من. https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jfe_au/vol36/iss10/5/

الموسى،غادة ناصر؛ الوابلي،عبدالله محمد(٢٠١٦). أهمية استخدام استراتيجيات تعديل المنهج الدراسي العام لتلبية الاحتياجات التربوية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين.*المجلة السعودية للتربية الخاصة: جامعة الملك سعود* ،٢(٢) ،٩٧-١٣٦،تم الإسترجاع من https://search.mandumah.com/Record/872840.

الزهراني،علي بن حسن؛ الجبير،عبدالرحمن بن عثمان (٢٠١٩). واقع التقويم المستمر للطلاب الصم وضعاف السمع في المرحلة الإبتدائية. مجلة التربية الخاصة والتاهيل، ٨(٢٩) ،١-٣٣، تم الإسترجاع من https://journals.ekb.eg/article_91379.html.

الريس، طارق صالح (٢٠١٥). مشكلات تدريس اللغة الانجليزية للطلبة الصم وطرق التغلب عليها من وجهة نظر معلميهم بمعاهد وبرامج الأمل في المملكة العربية السعودية. *المجلة الدولية للابحاث التربوية*، جامعة الامارات العربية المتحدة.(٣٨)، ٦٧-١٠٥. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/763972

ملكاوي، محمود زايد. (٢٠١١). فاعلية برنامج تدريبي لتحسين نطق بعض الأصوات العربية لدى الأطفال المعوقين سمعيا إعاقة متوسطة في مرحلة رياض الأطفال. مجلة جامعة دمشق، ٢٧(٢،١). تم الاسترجاع من https://2u.pw/VTjHF.

درويش، علي (٢٠٠٥). *تطبيقات الحكومة الإلكترونية (دراسة ميدانية على إدارة الجنسية والإقامة بدبي)*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، المملكة العربية السعودية . تم الإسترجاع من http://library.nawroz.edu.krd/lib.php?file=2604.pdf

القريطى، عبدالمطلب أمين (٢٠١٣). *ارشاد ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم*. القاهرة: عالم الكتاب.

صالح، رنا عبد الحميد (٢٠١٤). السمات الشخصية لدى المراهقين المعوقين سمعياً في ضوء بعض المتغيرات(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة دمشق ، سوريا. مسترجع من https://cutt.us/WiAB6

القمش، مصطفى نوري؛ الجوالده، فؤاد عيد (٢٠١٤). *التدخل المبكر الأطفال المعرضون للخطر*. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة(٢٠١٧). *احصائيات مناطق المملكة: مسح ذوي الإعاقة- الهيئة العامة للإحصاء*. مسترجع من https://www.stats.gov.sa/ar/904

بخيت، محمد (٢٠١٢). *تكييف وتطويع مناهج التعليم العام للطلاب ذوي الاعاقة في بيئات الدمج الشامل*.عمان: الملتقى الثاني عشر للجمعية الخليجية للإعاقة. تم الإسترجاع من http://bit.ly/2Pk3iho

كيتا، جاكاريجا (٢٠١٦). المناهج التعليمية ودورها في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التعليم العالي. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*،٣(٢)، ٢٠٦-٢٣٠.تم الإسترجاع من https://cutt.us/WVd9f

حسين، سلامة (٢٠١٧). المنهج المدرسي ما له وما عليه. ، كلية التربية-الدراسات العليا :جامعة أسيوط ، تم الإسترجاع منhttps://cutt.us/iHmAF

حسين،خليل معيوف محمد (٢٠١٨). مشكلات تطبيق مناهج التعليم العام على فئة الصم وضعاف السمع بمؤسساتهم كما يراها معلموهم، *مجلة جامعة الزيتونة*،(٢٦) ،٦٢-١٠٦، تم الإسترجاع من https://cutt.us/KRKyv.

بلقيس، أحمد (١٩٩١). تكييف التعليم لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين :الأسس و المبادئ و التطبيقات العملية. *وزارة التربية والتعليم - إدارة التخطيط والبحث التربوي*، ٣٢(١,٢)،١٥١-٢١٨. تم الاسترجاع من http://search.mandumah.com/Record/76390

وزارة التعليم (١٤٣٧). الدليل التنظيمي للتربية الخاصة. تم الاسترجاع من https://edu.moe.gov.sa/Taif/Sections/EducationalAffairs/Pages/Special_Edu.aspx

المراجع الأجنبية :

Klerk, A & Knoors, H. (2015, January 12). Curriculum Development for Deaf and Hard-of-Hearing Students. *Oxford University Press Journals* Retrieved from https://2u.pw/gmu9k.

Word Health Organization [WHO]. (2020, March 1) *Deafness and hearing loss.* Retrieved from https://cutt.us/ScXxn.

American Speech-Language-Hearing Association [ASHA]. (n. d.) *Definitions of Communication Disorders and Variations.* Retrieved from https://www.asha.org/policy/rp1993-00208/.

Northern, J. & Downs, M. (2002). *Hearing in children*. Philadelphia: Lippincott Williams & Wilkins.

Moores, D. (2001). *Educating the Deaf: Psychology, Principles, and Practices(5th edition).* Boston: Houghton Mifflin Company.

Hallahan, D., Kauffman, J.M., & Pullen, C.P. (2012). Exceptional Learners: An Introduction to Special Education. *Pearson New International Edition. 12*,344-379. Retrieved from https://cutt.us/qGQyc.

Centers for Disease Control. (n.d). Data and Statistics About Hearing Loss in Children. Retrieved from https://www.cdc.gov/ncbddd/hearingloss/data.html.

Victory, J. (2021, March 15). Hearing loss statistics at a glance. Retrieved from https://www.healthyhearing.com/report/52814-Hearing-loss-statistics-at-a-glance.

Marschark, M,.(2007). A review of discourses on deafiness and education and their contemporary influence. In M. Hyde& G. Hoie (Eds), *constructing educational discoureses in deafness* (pp.8-26). Oslo: Skadalen.

Harrington, F. (2000). Sing language interpreters and access for deaf student to university curricula: The ideal and the reality. In R. Roberts, D. Carr, D. Abraham, and A. Dufour (Eds), *The Critical link2: Interpreters in the community* (pp.219-242). Philadelphia: John Benjamins.

Essays, U. (2018). *Importance of the School Curriculum.* Retrieved 5 28, 2020, Retrieved from https://cutt.us/RzulP.

Raven,S., Whitman,G.(2019). Science in Silence: How Educators of the Deaf. and Hard-of-Hearing Teach Science. *Research in Science Education*, Vol. 49 Issue 4, p1001-1012. DOI: 10.1007/s11165-019-9847-7.

Ristiani,A.(2018).Challenges in Teaching English for the Deaf Students. *Journal of English Language, Literature, and Teaching, 3*(1), 16-20.

Pena, M., Baelo, R., & Suárez, J. M. (2016). Curricular Adaptations for Deaf and Hard of Hearing Students at UNED University. *Bordon, 68*(3), 91-106.

Chimhenga, S., Sibanda, P. (2016). Accessibility of curriculum by learners with hearing impairment in schools.a case study of bulawayo secondary schools zimbabwe. *Global Journal of Advancerd Research, 3*(10), 947-952.

Gudyanga, Wadesango, Hove, E., & Gudyanga. (2014). Challenges Faced by Students with Hearing Impairment in Bulawayo Urban Regular Schools. *Mediterranean Journal of Social Sciences, 5*(9), 445-451.